

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق (8) الماهية.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الثامن من شرح متن ايساغوجي لاثير الدين الابھري رحمه الله - [00:00:00](#)

وكنا وصلنا للكلام اه المصنف حول الماهية فقال رحمه الله والكلبي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان. بالنسبة الى والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضحك بالنسبة الى الانسان - [00:00:19](#)

ثم اخذ في الكلام عن الذات والعرض بشيء من التفصيل هذا المبحث الذي شرع فيه الشيخ رحمة الله عليه يتعلق بالماهية والماهية المقصود بها ما به يكون الشيء نفسه ما به يكون الشيء نفسه - [00:00:44](#)

يعني بعبارة اكثر اختصارا هو ما يتكون منه شيء فماهية شيء حقيقته وما يتكون منه لكن يعرفون الماهية بقولهم ما به يكون الشيء نفسه ما معنى هذا الكلام؟ اذا نظرنا الى الواقع سنجد اشياء كثيرة - [00:01:09](#)

هذه الاشياء تتميز فيما بينها مثال ذلك الانسان الفرس الكلب الشجر الحجر الماء الذهب الفضة الارض السماء الى اخر ذلك. سنجد اشياء مختلفة في واقع الحياة لكن هذه الاشياء مع اختلافها سنجد انها تتميز فيما بينها - [00:01:36](#)

وسنجد ان لكل شيء من هذه الاشياء اوصاف خاصة بها تستقل بهذه الاوصاف عن غيرها. وبهذا يحصل التميز فنسجد مثلا في الانسان اوصاف خاصة به. هذه الاوصاف لا توجد مثلا في الشجر - [00:02:07](#)

سنجد في الاشجار اوصاف خاصة. هذه الاوصاف لا توجد مثلا في السماء او في الحيوان وهكذا فاذا اشياء مختلفة كل هذه الاشياء تتميز فيما بينها. فحينئذ يرد السؤال كيف يحصل التمايز بين تلك الاشياء؟ كيف صار الانسان انسانا؟ كيف صار الحيوان حيوانا؟ كيف صار الماء - [00:02:26](#)

ماء والفرس فرسا وهكذا. كيف حصل التمايز بين هذه الاشياء وبين حقيقة هذه الاشياء كل هذا يحصل من خلال الاوصاف المميزة تتميز هذا يحصل من خلال الاوصاف المميزة كما ان هذه الاوصاف المميزة ايضا تتميز بين افراد النوع الواحد - [00:02:53](#)

طيب الان لما عرفنا الماهية قلنا ما به يكون الشيء نفسه. يعني بهذه الماهية صار الانسان انسانا فالانسان ما صار كذلك الا لما كان حيوانا وهذا الحيوان ناطق واحنا عرفنا يعني ايه الحيوان - [00:03:21](#)

ها ما هو الحيوان تعريفه لأ احنا عرفناه بتعريف اخر الدرس اللي فات هو لأ اتكلمنا عن الحيوان وعرفنا معنى الحيوان ومعنى الناطق ها لا طب كمل بقى ها احنا قلنا الناطق يعني - [00:03:46](#)

عنده اللي هو مفكر ناطق يعني المفكر. طب بالنسبة للحيوان ما معنى الحيوان؟ هو الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة الحيوان معناه الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة فاذا الانسان ماهيته وحقيقته حيوان ناطق - [00:04:14](#)

مجموع الحيوانية مع الناطقية تجعل الشيء انسانا مجموعة الحيوانية والناطقية تجعل الشيء انسانا. لا تجعله فرسا. لا تجعله شجرا. لا تجعله ماء فبالحيوانية والناطقية صار زيد انسانا وصار عمرو ايضا انسانا وهكذا. طيب لو تكلمنا مثلا عن الفرس - [00:04:41](#)

الفرس حقيقته وماهيته؟ نقول حيوان لانه جسم نام حساس متحرك بالارادة فهو حيوان، لكن هناك شيء يميزه عن الانسان. الانسان ايضا حيوان ميزنا الانسان بكونه ناطقا. طيب الفرس كيف نميزه؟ نميزه بانه صاهل - [00:05:10](#)

بانه صاهل فلا يمكن ان يصدر هذا الصوت الا من الفرس فاذا مجموع هذين الوصفين هو الذي يجعل الشيء فرسا لا يجعله شيئا اخر.
مثال اخر الخمر حقيقة الخمر ماهية الخمر - [00:05:34](#)

شراب مسكر في العادة شراب مسكر في العادة. مجموع هذين الوصفين هو الذي جعل الشيء خمرا. لم يجعله ماء لم يجعله مثلا عسلا
لم يجعله شيئا اخر فاذا من خلال ما ذكرناه الان سنجد ان الماهية - [00:05:55](#)

عبارة عن جملة من الاوصاف قد تكون بعض هذه الاوصاف مشتركة بين هذا الشيء وبين غيره. زي مسلا لما عرفنا الانسان قلنا هو
الحيوان الناطق. ولما تكلمنا عن الفرس قلنا ايضا هو الحيوان الصاهي - [00:06:17](#)

يبقى هنا في اشتراك بين الانسان وبين الحيوان؟ اه نعم. بين الانسان وبين الفرس؟ نعم وهو الحيوانية لكن تميز الانسان عن الفرس
بكونه ناطقة وتمايز الفرس عن الانسان بكونه صاهلا - [00:06:33](#)

كما ان مثلا الاسد تميز عن الفرس وتميز عن الانسان بكونه له زئير وهو حيوان زائر هو حيوان زائر وهكذا فاذا الماهية عبارة عن
اوصاف قد تكون هذه الاوصاف او بعض هذه الاوصاف مشتركة - [00:06:49](#)

بين الافراد كالحيوانية مشتركة بين الانسان وبين غيره. وهذه الاوصاف قد تكون مشتركة بين النوع الواحد. جميعها مشتركة بين
النوع الواحد زي الانسان. اي انسان هو حيوان وناطق اي فرس هو حيوان وصاهل - [00:07:10](#)

اي اسد هو حيوان زائر وهكذا. فاذا هذه الاوصاف المشتركة قد تكون مشتركة في جميع الافراد وقد يحصل الاشتراك في بعض هذه
الاوصاف بين نوع وبين نوع اخر بين جنس وبين جنس اخر - [00:07:31](#)

طيب الامر الثاني المهم الذي نتكلم عنه ايضا بخصوص الماهية. وهي ان هذه الاوصاف او صاف اساسية بها يكون الشيء هذه
الاوصاف هي اوصاف اساسية بها يكون الشيء فعلى ذلك لا يجوز لنا - [00:07:51](#)

اذا اردنا نتكلم عن الماهية ان نأتي باوصاف مشتركة ونعرف بها هذا الشيء. يعني لا يجوز لنا ان نعرف الانسان بانه حيوان هذا لا
يصح ليه؟ لان وصف الحيوانية هذا وصف مشترك - [00:08:14](#)

بين الانسان وبين غيره. لما اقول الانسان هو حيوان انا ما عرفت الانسان بهذه الطريقة. لان الاسد ايضا حيوان وكذلك الفيل الحيوان
وغير ذلك الفرس حيوان. كل هذه حيوانات. فلا يجوز لنا ان نأتي بمثل هذه الاوصاف - [00:08:31](#)

ونعرف بها يعني الشيء لابد اذا من وصف مختص لابد اذا في الماهية من وصف مختص به يحصل التمايز طيب الان لو اردنا مثلا ان
نأتي ببعض الاوصاف غير الاساسية - [00:08:51](#)

غير الاساسية طيب الامر الثالث وهو ان بعض هذه الاوصاف الاساسية التي تكلمنا عنها بعضها اعم وبعضها مساوي ما معنى هذا
الكلام؟ بنقول بنقول الماهية في تركيبها تحتوي على وصف اعم - [00:09:14](#)

وتحتوي كذلك على وصف مساو لشيء الوصف اعم ما هو؟ هو القدر الجامع بين هذه الحقيقة وبين غيرها من الحقائق ولهذا سميت
بالوصف اعم فهي عبارة عن ايش؟ عبارة عن القدر الجامع بين هذه الحقيقة اللي احنا بصد تعريفها - [00:09:32](#)

وبين غيرها من الحقائق اما الوصف المساوي فالمقصود به الوصف الوصف الخاص بتلك الحقيقة الوصف المساوي بها يحصل التمايز
بها يحصل التمايز. مثال ذلك الانسان هو حيوان ناطق يبقى هنا هذه الماهية اشتملت على وصفين - [00:09:59](#)

الوصف الاول هو الوصف اعم الوصف الثاني هو الوصف هل مساوي الوصف اعم هو الذي يحصل به الاشتراك والقدر الجامع بين
هذه الحقيقة وبين غيرها. وهو الحيوانية. لذلك قلنا ها - [00:10:26](#)

الحيوانية يشترك فيها الانسان ويشترك فيها غير انسان. فهذا هاء وصف اعم اهم من الشيء فهو القدر الجامع بين هذه الحقيقة التي
نحن نعرفها وبين غيرها من الحقائق فالحيوان جسم نامن حساس متحرك بالارادة. هذا الوصف يشمل الانسان ويشمل كذلك غير
الانسان. طيب - [00:10:44](#)

نتنقل الى الوصف الثاني وهو الناطق. الناطق قلنا هو المفكر له قوة التفكير. هذا الوصف خاص بالانسان مساو له بهذا الوصف فصلنا
الانسان عن بقية الحيوانات. لانه لا يمكن ان يوجد حيوان مفكر ذو عقل سوى الانسان - [00:11:11](#)

لا يمكن ان يوجد حيوان ذو عقل سوى الانسان فاذا الوصف الاول وصف اعم الوصف الثاني وصف مساوي حصل به الفصل بين

الحقيقة التي نعرفها وبين غيرها من الحقائق مثال اخر قلنا الخمر - [00:11:35](#)

شراب مسكر يبقى اذا الماهية ماهية الخمر اشتملت على وصفين كونه كونها شرابا وكونها ايش؟ مسكرا. طيب اي الوصفين؟ اعم واي الوصفين مساوي؟ الشراب اعم لماذا؟ اه لانه يعني يشمل الخمر ويشمل غير الخمر فالماء شراب والعسل كذلك شراب. طيب المسكر

المسكر يعني المذهب للعقل - [00:11:56](#)

هذا الوصف وصف مساوي لانه خاص بالخمر به استطعنا ان نتحصل على حقيقة الخمر. وبه كذلك فصلنا وميزنا بين الخمر وبين سائر

انواع الشراب هذا الوصف عام هذا الوصف العام - [00:12:31](#)

يسمى بالجنس هذا الوصف العام يسمى بالجنس واما الوصف الخاص فهذا يسمى بالفصل الوصف الخاص هذا يسمى بالفصل فاذا اذا

اردنا ان نعرف الجنس فنقول هو وصف جوهرى عام الجنس وصف جوهرى عام. واما الفصل - [00:12:52](#)

فهو وصف جوهرى خاص وصف جوهرى خاص ما معنى الوصف الجوهرى؟ وصف جوهرى يعني وصف اساسى. به يتحقق الشيء لو

تصورنا زوال هذا الوصف فستتغير الحقيقة تماما ده معنى الوصف الايش؟ الاساسى يعني به اذا زال هذا الشيء اذا تصورنا زوال هذا

الشيء الحقيقة ستتغير تماما - [00:13:23](#)

وضحت الان عرفنا ما معنى الجنس وما معنى الفصل؟ يبقى اذا سجد ان الماهية سجد اذا ان الماهية تتكون من هذين الوصفين

وصف عام وهو الجنس ووصف مساوي وهو الفصل - [00:13:56](#)

واضح؟ طيب يبقى عرفنا الان ان الماهية ما به يكون الشيء نفسه من اجل ان نحصل على هذه الماهية لابد من معرفة الاوصاف

الجوهرية الاساسية بهذه بهذا الشيء وعرفنا ايضا ان الماهية تتكون من جنس وكذلك فصل. الجنس عبارة عن الوصف العم وكذلك

الفصل بيتكون من - [00:14:12](#)

الوصف الخاص هذه الاوصاف الاساسية تسمى بالذاتيات الاوصاف الذاتية تسمى بالذاتيات. واما الاوصاف غير الذاتية فهذه تسمى

بالعرضيات يبقى اذا صار عندي الاوصاف الان قسمان وصف ذاتي ووصف اخر عرضي - [00:14:43](#)

الذاتي هو الوصف الاساسى الذي لو فقد فقدت الماهية لو فقدت فقدت قال ما هي واما العربي فهو الوصف الثانوي العربي هو الوصف

الثانوي الذي لو فقد لم تفقد الماهية - [00:15:13](#)

فمن خلال ذلك يتضح لنا ان الماهية لا يمكن ان تتحقق الا بوصف ذاتي لان العرض هذا حتى وان لم يكن موجودا فيمكن مع ذلك ان

تتحقق عندنا الماهية. طيب يبقى السؤال المهم كيف نفرق بين - [00:15:38](#)

في الاساسى وغير الاساسى. كيف نفرق بين الوصف الذاتى وبين الوصف العربي اجابوا عن ذلك فقالوا الذات لا يمكن تصور الشيء

بدونه الذاتى الوصف الذاتى هو الذي لا يمكن تصور الشيء - [00:15:56](#)

بدونه واما العرضى فهو الذي يمكن تصور الشيء بدونه نضرب مثلا على ذلك. احنا الان لما عرفنا الانسان قلنا هو الحيوان الناطق

والحيوانية والناطقية هذه اوصاف اساسية لتحقق ماهية الانسان. فاذا اجتمع عندي هذان الوصفان حكمنا على هذا الشيء بانه انسان.

فهذه اذا اوصاف اساسية - [00:16:18](#)

هل يمكن ان نتصور انسانا ليس بناطق لأ ولا يمكن كذلك ان نتصور انسانا وليس جسما ناميا حساسا متحركا بالارادة. لا يمكن ان

نتصور الانسان الا بهذين الوصفين طيب بينما يمكن ان نتصور انسان في الذهن - [00:16:46](#)

دون ان يخطر ببالك انه منتصب القامة او ليس بضحك الضحك هذه من الاوصاف التي تقوم بالانسان. اليس كذلك؟ لكن هل هذا

وصف عرضي ولا وصف ذاتي؟ هذا وصف عرضي - [00:17:08](#)

يمكن تصور الانسان بدونه كما انه يتصور انسان منتصب القامة وانسان اخر غير منتصب القامة فاذا هذه اوصاف عرضية فهمنا كده؟

فميزوا اذا بين الوصف العربي وبين الذاتى فقالوا الذاتى هو الذي لا يمكن تصور الشيء بدونه. واما العرض - [00:17:26](#)

كالضحك مثلا كونه منتصب القامة فهذا يمكن تصور هذا الشيء بدونه الاربعة. رقم الرقم اربعة عبارة عن ايش عبارة عن وحدات

حاصلة من ضم واحد زائد واحد زائد واحد زائد واحد زائد واحد صح - [00:17:49](#)

طيب لو احنا الان اردنا ان نتصور هذا الرقم هل يمكن ان نتصور رقم اربعة دون اضافة تعقل او تصور هذه الاضافة اضافة هذه الارقام
وضم هذه الارقام الى بعضها البعض - [00:18:08](#)

هل يمكن ان اتصور هذا الرقم الا بذلك؟ لا لا يمكن ان يتصور هذا الرقم الا بذلك. فهذه اذا اوصاف ذاتية جوهرية اساسية واضحت

بينما يمكن تعقل الاربعة بدون ان يخطر على الذهن انها زوجة - [00:18:24](#)

وان كان هذا امر لازم وامر ملازم كما درسنا قبل ذلك. لكن يمكن ان نتصور هذا من غير هذا الوصف. وصف الزوجية. فاذا هذا وصف
للاربعة لكنها وصف عرضي هذا وصف الاربعة لكنه وصف عرضي. كما ان الضحك وصف للانسان لكنه وصف عرضي وليس وصفا ذاتيا

- [00:18:43](#)

ولهذا يمكن ان يتصور الانسان بدون هذا الوصف. فتلخص من ذلك ان الماهية تضم مجموعة من الذاتيات هذه الذاتيات هي جزء من

هذه المهية. لا يمكن ان تصور هذه الماهية الا بهذا الا بهذا الوصف - [00:19:03](#)

وما خرج عن هذا الوصف الاساسي هو وصف عرضي الان سنضرب بعض الامثلة نضرب بعض الامثلة نميز بين ما هو ذاتي وبين ما هو
عرضي سنذكر الشيء ونذكر له بعض الاوصاف - [00:19:21](#)

وبعدين نمر على هذه الاوصاف ونذكر ما هو ذاتي وما هو عرضي. من هذه الاوصاف فبنقول الخمر جسم مائع مضر بالصحة مسكر
محرم شرعا فيه تذيير وتضييع للمال هذه كلها اوصاف في الخمر ولا في حد معترض على هذه الاوصاف؟ كل هذه الاوصاف اوصاف

في الخمر - [00:19:42](#)

بعض هذه الاوصاف هي اوصاف اساسية اللي احنا عبرنا عنها بالذاتية وبعض هذه الاوصاف اوصاف عرضية يعني يمكن تصور الخمر

بدونها. هي من اوصاف الخمر لكن يمكن مع ذلك تصور الخمر - [00:20:12](#)

بدونها فهي اوصاف عرضية من هذا او من هذه الجهة. وضحت طيب نأتي اولا على الوصف الاول قلنا الخمر عبارة عن جسم جسم ما

هو جسم مائع هل هذا وصف ذاتي ولا وصف عرضي؟ ها؟ هذا وصف ذاتي - [00:20:31](#)

لانه لا يمكن تصور الخمر الا بذلك. كان اسمه جامد مسلا لا يمكن ان يصور الخمر الا بذلك فهذا وصف اساسي هذا وصف ذاتي طيب

مضر بالصحة مضر هذا من اوصاف الخمر. لكنه عرضي. يمكن تصور الخمر - [00:20:51](#)

بدون ذلك ولهذا اخبر الله سبحانه وتعالى عن خمر الجنة بانها لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. لا تصيب لا تصيب الشارب بالصداع ولا
بنزيف. كما هو تحصل من خمر الايه؟ من خمر الدنيا. خمر الآخرة ليس كذلك. فاذا هذا الوصف من اوصاف الخمر. لكنه وصف عرضي.

ليس وصفا ذاتيا - [00:21:11](#)

طيب جسم مائع مضر بالصحة مسكر. ذاتي. هذا ذاتي. لا يمكن ان نحكم على شيء بانه خمر الا بهذا الوصف ولا يمكن ان نتصور الخمر

الا بذلك واضح محرم شرعا. هذا وصف للخمر ايضا لكنه وصف عرضي - [00:21:35](#)

لانه يمكن ان نتصور يمكن ان يتصور الخمر بدون ذلك كخمر الجنة كما قلنا فيه تذيير وتضييع للمال هذا ايضا من اوصاف الخمر

وصف صحيح. لكنه وصف وصف عرضي هذا وصف عرضي - [00:21:56](#)

طيب مثال اخر الحديد جسم صلب من المعادن التي تتمدد بالطرق وتتصدأ بالماء وتصنع منها الآلات ايضا هما مجموعة من الاوصاف

لهذا المعدن معدن اللي هو الحديد منها اوصاف ذاتية ومنها اوصاف - [00:22:13](#)

عرضية. طيب بنقول الحديد هذا جسم صلب هذا وصف ذاتي ولا عرضي؟ هذا ذاتي لا يمكن ان يتصور حديد الا وهو جسم صلب من

المعادن ها هذا ايضا وصف ذاتي - [00:22:38](#)

لا يمكن ان يكون الا من المعادن التي تتمدد بالطرق هذا ذاتي ولا عربي؟ ذاتي. ها؟ ذاتي هل نتصور حديد لا يتمدد بالطرق هل يمكن

ذلك في العقل يمكن فهو وصف من اوصافه انه يتمدد بالطرق يعني لو احنا طرقتنا عليه فانه يتمدد لكن يمكن في نفس الوقت ان

نتصور حديدا لا يتمدد بالطرق - [00:22:59](#)

واضح؟ يمكن ان اتصور ذلك في العقل حتى وان لم يكن موجودا في الواقع مفهوم؟ فاذا هذا وصف عرضي هذا وصف عرضي. وتصدأ بالماء هذا وصف عرضي ايضا. تصنع منها الالات - [00:23:31](#)

هذا ايضا وصف عرضي. طيب مثال اخر الصلاة عبادة تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم يجب فيها الوضوء ويكفر تاركها ويكفر تاركها ايضا هنا عندنا مجموعة من الاوصاف منها اوصاف ذاتية ومنها اوصاف عرضية. الصلاة عبادة - [00:23:50](#)

صلاة هذه ذاتي. هذا وصف ذاتي هذا وصف ذاتي. فلا يمكن ان نتصور صلاة ايا كانت هذه الصلاة فرض او نفل جنازة ايا كانت هذه الصلاة الا وهي عبادة اذا لم تكن عبادة فلا يمكن ان تكون صلاة - [00:24:20](#)

تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم هذا وصف ذاتي ولا عربي؟ هذا وصف ها هذا وصف عرضي لاننا يمكن ان نتصور كصلاة الاخرس كسرات الاخرس هذه صلاة لأ صلاة خصوص الصلاة كسرات الاخرس هذه صلاة ويتصور ان تكون هذه الصلاة بلا تكبير وبلا تسليم. لانه غير قادر على النطق - [00:24:37](#)

فاذا هذا وصف لكنه وصف عرضي يجب فيها الوضوء يجب فيها الوضوء. هذا وصف عرضي. عرضي هذا وصف عرضي ويكفر تاركها. هذا ايضا وصف عرضي تعرفنا الان كيف نفرق بين الوصف الذاتي وبين الوصف العرضي - [00:25:10](#)

هذا الوصف الذاتي الذي لا يمكن ان نتصور الماهية بدونه هذا الوصف الذاتي لا يمكن ان يتحقق الا بامور ثلاثة يبقى الذاتي قلنا هو الوصف الجوهرى للماهية هذه المهية لا تتحقق الا بامور ثلاثة - [00:25:36](#)

هذه الماهية لا يمكن ان تتحقق الا بامور ثلاثة الاول الجنس الثاني الفصل الثالث النوع الاول الجنس الثاني الفصل الثالث وهو النوى. الجنس هو جزء الماهية الاعم. الاعم منها كما قلنا قبل ذلك الانسان هو الحيوان الناطق. فعندنا الحيوان وصف - [00:26:02](#)

والناطق وصف لكن الحيوان ها وصف اعم لانه يطلق على الانسان ويطلق على غيره. قلنا الخمر شراب مسكر شراب هذا وصف ام بخلاف المسكر هذا وصف مساوي اللي احنا سميناه بالفصل - [00:26:30](#)

وضحت؟ فاذا الجنس هو جزء الماهية هو جزء من الماهية. الانسان لا يكون انسانا الا بهذين الوصفين. يبقى هو جزء من الماهية ولا لا؟ يبقى ابيه اذا الجنس جزء من الماهية الاعم منها - [00:26:48](#)

الاعم منها ومعنى اعم من المهية يعني يصدق عليها ويصدق على غيرها يصدق عليها ويصدق على غيرها كالحيوان بالنسبة للانسان فهو ذاتي لا قيام للانسان بدون الحيوانية. وكذلك نقول الفرس حيوان. ونقول كذلك الحمار حيوان - [00:27:04](#)

ونقول الكلب حيوان وغير ذلك فاذا هذا الوصف اعم لانه يشمل هذه المهية ويشمل غيرها. طيب المعدن بالنسبة للذهب هذا وصف اعم ولا وصف مساوي؟ هذا وصف اعم لانه يشمل الاحاديث يشمل الذهب - [00:27:28](#)

ويشمل كذلك غيره كالحديد والنحاس والفضة الى اخره هذا وصف اعم واللي احنا عبرنا عنه بانه جنس النبات بالنسبة للقمح هذا ايضا وصف لانه يشمل القمح ويشمل كذلك غيره. فاذا النبات هذا جنس والحيوان - [00:27:49](#)

جنس والمعدن ايضا جنس طيب اما بالنسبة للفصل الفصل هو جزء الماهية كما قلنا في الجنس الفصل هو جزء الماهية الخاص بها جزء الماهية الخاص بها. ومعنى كونه خاصا بها انه لا يصدق الا عليها - [00:28:16](#)

انه لا يصدق الا الا عليها. لا توجد ماهيات اخرى تتصف بهذا الفصل ابدا من يضرب لنا مثلا على ذلك ناهق احسنت ناهق او ناطق او زائر او صاهل كل هذا هو الفصل - [00:28:44](#)

لان هذا الوصف خاص بهذه المهية لا يمكن ان يطلق على او يصدق على غيرها ابدا. ما حدش يقول لي بقى حيوان ناطق ما ينفعش. لان الحيوان هذا فاعم هذا جنس لكن الناطق - [00:29:08](#)

والصاهل والزائر ها الناهق على ما زكرناه. فاذا الفصل هو جزء الماهية الخاص بها. كالناطق بالنسبة للانسان. هو ذاتي لا قيام للانسان بدونه وهو مختص بالانسان وهو مختص بالانسان فلا يمكن ان نجد مثلا فرسا ناطقا. ولا مثلا اسدا ناطقا ولا غير ذلك - [00:29:22](#)

طيب الصاهل بالنسبة للفرس قلنا هذا ايضا فصل هذا ايضا فصل طيب بالنسبة للخمر ممتاز احسنت مسكر هذا الفصل واما الشراب فهذا جنس فهذا جنس اما بالنسبة للنوع فالنوع وهو - [00:29:52](#)

الامر السالس او الجزء السالس للماهية النوع هو تمام الماهية النوع وتمام الماهية فهو مجموع الذاتيات الجنس والفصل فهو مجموع الذاتيات الجنس والفصل. مثال ذلك الانسان الانسان هو نوع لان ماهية الانسان - [00:30:17](#)

هي حيوان ناطق فالماهية تتم بهذين الوصفين الماهية تتم بهذين الوصفين. فاذا وجد النوع الانساني. فاذا وجد وجدنا هذين الوصفين وجدنا النوع الانساني. طيب مثال اخر الفرس الفرس ايضا هو نوع - [00:30:47](#)

نوى لان ماهية الفرس هي حيوان صاهل فالماهية تتم بهذين الوصفين. فاذا وجد هذا النوع طيب الخمر ايضا الخمر هنا ايضا نوع لان ماهيتها شراب مسكر. فالماهية ايضا تتم بهذين الوصفين - [00:31:16](#)

اذا وجد وجدنا هذا النوع اللي هو الخمر هذا النوع يشتمل على افراد هذا النوع يشتمل على افراد يبقى من خلال ذلك اذا اردنا ان نرسم بعض التفاريح علشان يعني آآ نجمع هذه - [00:31:41](#)

المصطلحات فنذكر اولا اول شيه نذكره ايش؟ الجنس ممتاز الجنس اولا نذكر الجنس اولا تحت هذا الجنس النوع لان الجنس هو ايش؟ الحيوان الجنس هو الحيوان والحيوان هذا اعم من الانسان ولا لا؟ اعم من الانسان لان الانسان هذا نوع. يبقى اذا - [00:32:02](#)

اعلى هذه الامور هو الجنس. تحتها النوع الذي هو مثلا الانسان الفرس وايه ثاني؟ الاسد الى اخره. فكل هذه انواع تحت هذا الجنس هذا النوع تحته افراد فتحت تحت الانسان كنوع ذكر وانثى - [00:32:30](#)

ذكر وانثى. الذكر ايضا افراد زيد وعمرو وبكر الى اخره. والانثى كذلك واضح كده؟ يبقى عندي الان الجنس تحته النوع وتحت النوع الفرد تحت النوع الفرض. طيب المعدن. المعدن هذا - [00:32:51](#)

ممتاز جينس المعدن هذا جنس تحته انواع وهو الذهب نوى. الحديد نوع الفضة نوع النحاس نوى. هذا الذهب كنوع من انواع تحته افراد تحت هذا الذهب افراد واضح؟ نفس الكلام بالنسبة لبقية الانواع التي ذكرناها. طيب مثال اخر - [00:33:14](#)

النبات النبات هذا جنس تحته تحت ويش؟ تحته افراد ولا انواع تحته انواع هنا تحت الجنس انواع. فعندنا القمح عندنا الشعير عندنا الذرة. كل هذه من جملة النباتات والقمح تحته - [00:33:46](#)

افراد والارز تحته كنوع برضه من الانواع تحته افراد. وكذلك بالنسبة للذرة وهكذا طيب ممتاز تحته انواع تحته انواع فعندنا الخمر هذا نوع صح والعصير هذا نوع والعسل احسنت نوع واللبن نوع تحت هذا ايضا افراد فتحت - [00:34:09](#)

افراد فتحته افراد تحته افراد طيب يأتي هنا السؤال المهم الان الجنس يشتمل على كثرة لان تحته انواع وكذلك النوع يشتمل على كثرة لان تحته افراد. كيف نميز بين الجنس وبين النوع - [00:34:39](#)

كيف نميز بين الجنس وبين النوع فعندنا مثلا الحيوان يشتمل على الانسان والفرس والاسد ونحو ذلك والانسان كنوع يشتمل على زيد وعمرو هند كيف نميز اذا بين الحيوان كجنس وبين الانسان كنوع؟ لماذا لم نقل مثلا الانسان جنس - [00:35:04](#)

فما الذي يجعلنا نميز بين الجنس وبين النوى الذي يجعلنا نميز بين الجنس وبين النوع هو ان الجنس تحته كثرة مختلفة في الماهية هذا ضابط مهم جدا. نفرق به بين الجنس وبين النوى - [00:35:28](#)

الجنس تحته كثرة مختلفة في الماهية والحقيقة لكن النوع تحته ايش ممتاز. سنجد ان النوع تحته افراد متفقة في الماهية والحقيقة فتحت الانسان افراد. كلهم متفقون في نفس الماهية. حيوان ناطق. صح - [00:35:51](#)

لكن الحيوان الذي هو جنس ما تحته هل متفق في الماهية؟ لا سنجد ان الماهية مختلفة. فاذا نقول الحيوان هذا جنس والانسان هذا نوم عرفنا كيف نميز بين الامرين طيب - [00:36:15](#)

الحيوان تحته الانسان والفرس والاسد كلها مختلفة في الحقيقة لان الانسان حيوان ناطق والفرس حيوان ساهل والاسد حيوان زائر نتكلم ان شاء الله المرة القادمة عن اقسام الجنس الجنس القريب والجنس - [00:36:34](#)

البعيد في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم - [00:36:53](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:37:12](#)